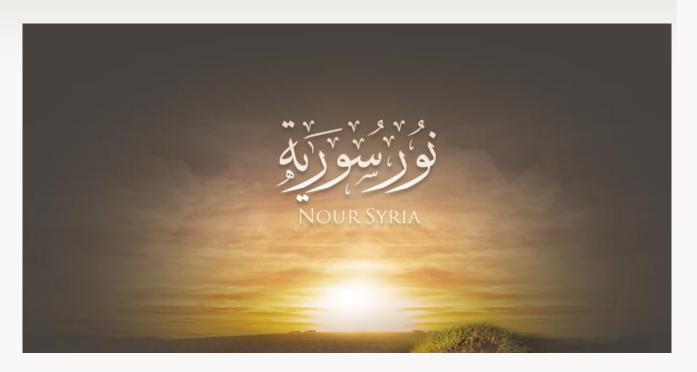
رُوْيةٌ في نَوْرة الكاتب : محمد سعيد القرني التاريخ : 20 إبريل 2012 م المشاهدات : 8207



عامٌ رَأَيْتُ بِهِ اسْتِفاقةَ "أُمَّةٍ" *** منْ سُكْرها، و"اللصُّ" وسْطَ الدّارِ ورأَيْتُ مَمْلَ "الأرْبعينَ" مُخَدَّجًا *** ورأَيْتُ سَطْوةَ غاشِمٍ جَبّارِ عامٌ رأَيْتُ بهِ خيانةَ أَعْصُرٍ *** مِنْ عُصْبةٍ لَقِحتْ مِنِ "اسْتِعْمَارِ" عامٌ رأَيْتُ بهِ "مُمَانَعَةَ" الّذِي *** مصَّ الدّماءَ، وباعَ "بعضَ الدّارِ" بجُثُومِهِ فَوْقَ الشَّامِ وما لها *** تَمَنُ سوَى القُرْبانِ لِلْغَدّارِ

ورأيْتُ من بينِ الرُّكامِ بَشَائِرًا *** بِدُنُوِّ سَيْفِ العَدْلِ من "بَشّارِ" ورأَيْتُ من بينِ الرُّكامِ بَشَائِرًا *** زَيْفِ الدَّعيِّ وَصَرْحِهِ المُنْهَارِ ورأَيْتُ شَعْبًا ماتَ كَيْ يَحْيَى بِلا *** زَيْفِ الدَّعيِّ وَصَرْحِهِ المُنْهَارِ ورأَيْتُ "شَامَ العِزِّ" تُعْلِي رايَةً *** خفّاقَةً بِ"الشَّعْبِ" و"الثُّوّارِ" مَرْفُوعَةً بِالمَجْدِ في هَامِ الذُّرَى *** مَمْشُوقَةً بِ"الحُرِّ" والأحْرارِ مَحْمِيّةً بِالنَّيْرانِ والأَنْوارِ

ورأيْتُ مِنْ "حِمْصِ الإِبَاءِ" عَزِيْمَةً *** مَمْزُوجَةً بِالصَبْرِ والإصْرَارِ فِي "الْغُوطَةِ الْخَصْرَاءِ" في "حَوْرَانَ" تَا *** رِيْخٌ يُسَطِّرُ مِنْ دِمَا الأَبْرَارِ فِي "الْغُوطَةِ الْخَصْرَاءِ" في أَيْدِ العِدَا *** قَدْ أَفْصَحَتْ دَمَعَاتُهَا بِالتَّارِ وَالْحُرَّةُ الشَّعْثَاءُ تَدْعُو رَبَّهَا *** "يَا رَبِّ لا أَبْقَيْتَ مِنْ دَيَّارِ" يا "جِلَّقُ الفَيْحَاءَ" كُونِيْ غُصَّةً *** في حَلْق كُلِّ عَصَائِبِ "السِّمْسَارِ" يا "جِلَّقُ الفَيْحَاءَ" كُونِيْ غُصَّةً *** في حَلْق كُلِّ عَصَائِبِ "السِّمْسَارِ"

المصدر: لجينيات المصادر: